



المدى / وكالات

# التوتر يرافق احتفالات لبنان باستقلاله عرض عسكري في بيروت.. وقصف في الجنوب.. ولحود يحذر من الضغوط الدولية



سوريا ذلك ودعت الى ان يتم التحقيق معهم في مقر قيادة القوات الدولية في الجولان.

## قصف اسرائيلي

من جهة اخرى استهدفت المدفعية الاسرائيلية صباح امس الثلاثاء موقعا لحزب الله قرب الحدود في جنوب لبنان فيما يسود التوتر قطاع مزارع شبعا مواجهات دامية بين حزب الله والجيش الاسرائيلي.

وافاد مراسل وكالة فرانس ان المدفعية الاسرائيلية استهدفت عند الساعة ٩,٢٠ بالتوقيت المحلي موقعا لحزب الله في قرية العجر التي يقع ثلثاها في الاراضي السورية التي تحتلها اسرائيل.

وانتشر عناصر حزب الله خارج مواقعهم في المنطقة تحسبا لعمليات قصف اسرائيلية جديدة وفق المصدر نفسه.

وكان اربعة من عناصر حزب الله قد لقوا مصرعهم في المواجهات التي دارت الاثني عشر ساعة في هذه المنطقة والغارات الاسرائيلية التي اعقبها فيما اسفر قصف حزب الله لمزارع شبعا عن اصابة ١١ جنديا اسرائيليا بجروح اثنى منهم في حالة الخطر وفق مصادر عسكرية اسرائيلية.

وكان لبنان قد اجري مساء الاثني عشر اتصالا دبلوماسيا ومحلية كثيفة لتأمين عودة الهدوء.



## ميليسا يعود لبيروت والازمة الداخلية تتصاعد في ظل القرار ١٥٥٩ الذي يدعو لنزع سلاح حزب الله

حول القضايا التي تشغل بالهم (...) في المؤسسات الشرعية والدستورية معتبرا بان "اي رهان على طريق اخر يشرع ابواب الوطن للتدخلات الخارجية".

ويلمخ الرئيس لحود بكلامه الى الدول الكبرى خصوصا الولايات المتحدة وفرنسا اضافة الى الامم المتحدة التي تطالب لبنان بتطبيق القرار ١٥٥٩

**عودة ميليسا**

من جانب آخر عاد ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري امس الثلاثاء الى بيروت، وفق ما افاد مصدر من الامم المتحدة وكالة فرانس برس.

## بيروت/ (ا ف ب) احيا لبنان امس الثلاثاء الذكرى الثانية والستين لاستقلاله بعرض عسكري جرى في وسط بيروت في غياب ممثلين عن القوات السورية وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٠

وحضر الاحتفال رؤساء الجمهورية اميل لحود والبرلمان نبيه بري والحكومة فؤاد السنيورة اضافة الى وزراء ونواب وفعاليات سياسة ودبلوماسيون اجانب وعرب.

وجاء الاحتفال غداة تصعيد دموي للعنف في جنوب لبنان بين حزب الله والجيش الاسرائيلي المتمركز في قطاع مزارع شبعا المتنازع عليه وفي ظل توتر للعلاقات مع سوريا على خلفية التحقيق الدولي في اغتيال الزعيم اللبناني رفيق الحريري الذي اشتبه بتورط مسؤولين امنيين في سوريا الى جانب مسؤولين امنيين من لبنان في الجريمة.

## تحذيرات لحود

الرئيس اللبناني اميل لحود قد حذر من الضغوط الدولية على لبنان داعيا الى حل الخلافات الداخلية بالحوار منعا للتدخلات الخارجية وشدد على اهمية العلاقات المميزة مع سوريا.

وقال لحود في رسالة متلفرة وجهها الى اللبنانيين عشية العيد الثاني والستين للاستقلال "مرة جديدة يقع لبنان تحت مجهر المتآمرين (...) بالتزامن مع الضغوط التي تمارس عليه لفرض صيغ ومخططات خارجية تتوافق مع مصالح اصحابها ولا تتوافق حتما مع مصالح لبنان وشعبه".

واضاف "لا يظن احد ان سلسلة الجرائم التي وقعت والتدخلات الخارجية في دور

# واشنطن تحاول إعادة طهران لطاولة المفاوضات

معزولة جدا".

واضاف "ليس هناك بلد واحد يريد ان تحصل ايران على اسلحة نووية (...) او ان تواصل اباحتها النووية المتقدمة. ليس هناك بلد واحد يريد ان تقوم ايران بتخصيب اليورانيوم او إعادة معالجته".

وتابع ان "كل هذه البلدان تفضل (...) ترتيبات تسمح بان يتم الجانب الحساس لدورة الوقود النووي خارج الاراضي الايرانية".

من جهته، قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك "تحاول ان تعمل مع المجموعة الدولية لاعطاء الاسرائيليين كل الفرص لاستخدام آلية المفاوضات الموجودة والاستفادة من بعض العروض البالغة الاهمية التي طرحتها البلدان الثلاثة للاتحاد الاوروبي".

واشنطن/ (ا ف ب) تحدثت الولايات المتحدة عن تقارب مع روسيا والصين حول الملف النووي الإيراني مؤكدة انها ما زالت تأمل في إعادة طهران الى طاولة المفاوضات.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز انه اجري "محادثة مع الفريق المفاوض للاتحاد الاوروبي (فرنسا وبريطانيا والمانيا) وكذلك الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين والهند".

واضاف بيرنز في مؤتمر صحافي "اجرينا محادثات ممتازة (...) واعتقد ان دائرة الدول التي تعمل معا لتوجيه رسالة موحدة الى ايران تتسع".

وكانت الخارجية الاميركية ذكرت ان الولايات المتحدة ما زالت تأمل في حمل طهران على العودة الى طاولة المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي وحول الملف النووي، موضحة انها لا تصر على اللجوء الفوري الى مجلس الأمن الدولي.

واجرت الولايات المتحدة وروسيا والبلدان الثلاثة في الاتحاد الاوروبي مشاورات في لندن حول الملف النووي الإيراني على ان يعقد هذا الاجتماع في فيينا لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

# حملة بحرينية دافعا عن الحريات الشخصية

النامة/ (ا ف ب) انطلقت اربع جمعيات سياسية بحرينية وناشطون حملة للدفاع عن الحريات الشخصية في البحرين تحت شعار "لنا الحق" معتبرين ان الحريات الشخصية في الجزيرة تتعرض لدعوات وحملات منسقة تهددها.

واعلن رئيس جمعية المنتدى (ليبراليون) عادل فخرو في كلمة افتتح بها ندوة نظمتها هذه الجمعيات في النامه ان الحريات الشخصية "تتعرض في لانا منذ فترة الى دعوات وحملات منسقة باتت تهدد المكاسب الاجتماعية والحضارية التي حققتها البحرين على مر العقود العديدة الماضية حسب تعبيره.

واضاف "منعت الحفلات الموسيقية والغيت البرامج التلفزيونية وقيدت البرامج الترفيهية". وقال "هناك فصل الجنسين في الجامعات وسمى البعض فرض منع التسوق المختلط في المجمعات التجارية ودعا الاخرون لالغاء مقاهي الانترنت".

وكان فخرو يشير الى مقترحات تقدم بها بعض النواب الاسلاميين في البرلمان البحرينى لنزع الاختلال في الجامعة ومقترح اخر لانشاء جهاز للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والغاء برنامج "الاخ الاكبر" الذي كان تنتجه محطة "ام بي

# بيونك يانك تهدد برفع قدرات ردها النووي



المتمين وسيضاعف الف مرة قدرته على الردع النووي لضمان الدفاع عن نفسه في اي وضع او مناسبة".

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تبنت في ١٨ تشرين الثاني مذكرة قدمها الاتحاد الاوروبي بـ ٨٤ صوتا مقابل ٢٢، تدعو الى "الانتهكات انتهاكات حقوق الانسان الشائعة والكثيفة ووصفت الوزارة في بيان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه "محاولة عبثية" من جانب واشنطن لاسقاط النظام الكوري الشمالي.

واكد البيان ان "الشعب الكوري سيدافع عن نظامه الاشتراكي

# غضب اميركي لتدخلات الامم العام

## عمان يؤكد ان مسؤولياته تدعوه لمحاولة اقناع دمشق بالتعاون

بموجب قرار مجلس الأمن الرقم ١٥٥٩ حول اغتيال الحريري، وطلب في مستهل تشرين الثاني استجواب ستة ضباط سوريين في لبنان منهم صهر الرئيس بشار الأسد.

واقترح السوريون اجراء هذه الاستجوابات في مقر قوة الامم المتحدة المنتشرة على خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل في الجولان.

وكرر سفير سوريا في الامم المتحدة فيصل مقداد من جانبه ان بلاده "ترغب جدا بالتعاون، معربة عن الامل في ترك ميليس يقوم بعمله. واضافت الصحيفة ان واشنطن تعتبر ان تدخلات انان تساعد دمشق على "الارواعة".

واشار انان الى ان كثيرين من مسؤولي الشرق الاوسط اعربوا له عن قلقهم من هذه القضية. وقال "انهم قلقون جميعا ويأملون في ان تتعاون سوريا وتسوي القضية دبلوماسيا حتى لا تؤدي الى وضع يزعزع استقرار سوريا ولبنان".

واضاف "لذلك اعتقد ان الفكرة القابلة بأن يمارس الجميع ضغوطا على سوريا هي مقاربة جيدة".

ويدعو قرار مجلس الامن الرقم ١٦٣٦ الصادر في ٣١ تشرين الاول سوريا الى التعاون مع لجنة الامم المتحدة للتحقيق في اغتيال رفيق الحريري التي يرأسها القاضي الألماني ديتليف ميليس.

ويجري ميليس التحقيق



نيويورك/ ا ف ب اكّد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان من مسؤوليات كوفي انان من مسؤولية لجنة ميليس حول اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري، لكن من دون التدخل في التحقيق.

وفي لقاء مع الصحافة لدى عودته من رحلة استمرت اسيوعين تمحورت حول الشرق الاوسط، اعتبر انان الطريقة التي يجري بها التحقيق وخصوصا اختيار مكان استجواب مسؤولين سوريين "هو من اختصاص ميليس" الذي "يقوم بعمله باحتراف وكفاءة" كما قال.

لكنه اضاف "التحيت لي احيانا الفرصة لمساعدته ... وتشجيع المسؤولين في المنطقة على دفع سوريا الى التعاون والتعاون التام ... اعتقد ان من الجابي بصفتي امينا عاما ان اقوم

## اللقاء

استقبل امبراطور اليابان هيروهيتو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نصف ساعة امس الثلاثاء، في اليوم الثالث والآخر من زيارته اليابان.

وقد وصل بوتين على متن سيارة مرسيدس سوداء الى القصر الملكي في وسط العاصمة اليابانية.

واستقبل امبراطور الرئيس بوتين وتبادلا بضع كلمات بواسطة مترجم ثم دخلا الجناح الذي عقدا فيه محادثاتها.

## ادانة

دانت الولايات المتحدة الهجمات التي شنها حزب الله على اسرائيل وادت الى اندلاع معارك عنيفة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، داعية اسرائيل الى ضبط النفس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك "ندين الهجمات التي شنها حزب الله" واذاف "قلنا بوضوح تام للحكومة اللبنانية ان عليها ان تسيطر على الوضع في جنوب لبنان"، مشيرا الى ان احدات النهار "تؤكد اهمية التطبيق التام من قبل جميع الاطراف لقرار مجلس الامن الرقم ١٥٥٩".

## هدف

افاد دبلوماسيون ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لن يطبعا هذا الاسبوع من الوكالة الدولية للطاقة الذرية احالة ملف ايران الى مجلس الامن الدولي بهدف افساح المجال امام الوساطة الروسية لدى طهران.

وقال دبلوماسي غربي مقرب من الوكالة الدولية في احالة الملف النووي الإيراني "لن تتم هذا الاسبوع خلال اجتماع حكام الوكالة الخميس والجمعة في فيينا".

واضاف ان مفاوضي الترويكا الأوروبية (المانيا وفرنسا وبريطانيا) وروسيا يرغبون في "منح مزيد من الوقت لمساعيهم الدبلوماسية وتاجيل اصدار قرار عن حكام الوكالة بهذا الشأن".

## حزب

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان الحزب الليبرالي الجديد الذي سيشكله سيعمل "من اجل تحقيق السلام والطمأنينة" مع الفلسطينيين، ولم يستبعد تفكيك بعض المستوطنات في الضفة الغربية.

وصرح في مؤتمر صحافي عرض فيه الخطوط العريضة لحزبه الجديد "ان اسلوينا سيمنح اسرائيل مسؤولية قومية حقيقية وحكما مستقرا وازدهارا اقتصاديا وسلاما وطمأنينة. وهذا ما يحتاجه الشعب الاسرائيلي اليوم".

## محاكمة

فتحت سيدة فرنسية امام محكمة استرالية لانها حاولت ملتح باب طافرة خلال رحلة في الجو لتتمكن من تدخين سيجارة.

وقالت وكالة الانباء الاسترالية "سوشيتد برس" ان ساندري هيلين سيليز (٣٤ عاما) كانت تحت تأثير الكحول وادوية منومة عندما صعدت الى طائفة تابعة لشركة الطيران "كاثي باسيفيك" في رحلة بين هونغ كونغ وبيرسبان (استراليا).

## قلق

اعربت الولايات المتحدة عن قلقها الفعلي "ازاء اعمال العرب التي شهدت الانتخابات التشريعية في مصر مؤخرا والتي حققت خلالها جماعة الاخوان المسلمين نتائج جيدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية شون ماكورماك "لقد لاحظنا اخيرا زيادة في مستوى العنف وهو امر يسبب لنا قلقا كبيرا".

## نقل

قال مسؤول تركي نقلت الصحف تصريحاته امس الثلاثاء ان تركيا ستحضر اول بئر فضائية قرب الحدود السورية جنوب شرق البلاد في نهاية تشرين الثاني الجاري بعد ان اثبتت ابحاث زلزالية وجود احتياطات نفطية.

وفي تصريحات لصحيفة "وطن"، اوضح سايم دينك رئيس الشركة الوطنية التركية لاستثمار حقول النفط والغاز "سنشأن اول بئر في نهاية الشهر الجاري.

واكد ان اعمال مسح زلزالية اثبتت وجود نفض في هذه المنطقة، موضحا ان حوالي ١٢ بئرا سيتم حفرها السنة المقبلة في هذه المنطقة الحدودية.

## افراج

اعلنت وكالة الانباء اليمينية (سبا) نقلا عن مصدر اممي انه تم الافراج امس الثلاثاء عن الرهينتين السوريسين اللذين اعلن الاثنان عن خطفهما في اليمن.

ونقلت الوكالة عن مصدر اممي في محافظة سوريا "السناحين السوريسين (برونو باير وزوجته كاتيرينا) اللذين تم احتفاقها (الاثنان) في محافظة مأرب قد وصلوا الى مبنى المحافظة صباح امس بعد ان تم الافراج عنهما".

واضافت انهما "سيواصلان رحلتهما السياحية في اليمن".

## تعاون

اعلن مصدر رسمي ان المغرب وموريتانيا وقعا اتفاقات تعاون في مجالات مياه الشرب والصيد والزراعة، على هامش زيارة الرئيس الموريتاني علي ولد محمد فال الى مراكش.

واضاف المصدر ان الاتفاقات التي لم يكشف عن مضمونها، قد وقعت في حضور العاهل المغربي محمد السادس ورفيقه الموريتاني.

كما التقى الرئيس الموريتاني رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو وناقشا وسائل تطوير التعاون السياسي والاقتصادي.

وفي ختام اللقاء، دعا جطو الى "تطوير المبادرات والشراكة الاقتصادية بين البلدين".